حتى لا تسقط مهابة الوحدة..

محمد محمد ابراهيم
mibrahim734777818@gmail.com

ما يجري في حضرموت مؤلم جداً، ونُذُر كارثة تهدد عمق اليمن الحقيقي، ولا يظن أو يتوهم عاقل أن ثمة مصلحة من هذا العنف اللامسؤول ترجى لأي يمني ارتضى الحوار مسلكا لخروج اليمن من دوامة الصراع والمحن، ولا أظن أن يمنياً يجهل المثل الشعبي القائل : (من ضيَّع الطَرَفْ، ضيَّع الوسط) ومن كان يجحد هذه المعادلة، فلا خير فيه لليمن.

يا سيادة الرئيس لقد حملت عبئاً ثقيلاً، وبوطنية مشهود لها وتاريخ ناصع من الصبر والصمت لصون اليمن هوية وأرضاً، وسيادة وإنسانا، فلا يوهمك أي طرف سياسي إن ما يجري في حضرموت هو حراك شعبي مطلبي، وأنت أدرى وقد سعيت جهدك لسد الثغرات ومعالجة ما هو مطلب شعبي وحقوقي بقرارات كانت شجاعة وصارمة.. فما يجري بعد ذلك في أغلا وأعرق ضلع من اليمن ليس سوى عمل استراتيجي منظم تدعمه قوى سياسية - بتأثير خارجي- عرُفت على مدى السنوات والعقود أن هذه القوى لا تريد الخير لليمن، ولا تريد سوى تشطيره وتمزيقه ليعيش رهن التشظي والتبعية لمن لا حق له في اليمن..

منطق العقل والحكمة يقتضي من كل القوى السياسية أن تدرك - وهي تدرك- أنها لا ولن تستفيد مما يجري في حضرموت ولا يمكن لها جني أي مكسب سياسي، ولن يوصلها إلى هدفها السلطوي المقيت، ولن يُكسبها واليمنيين سوى مزيداً من الشتات، وعليها أن تستشعر أن خلافها، وتنازعها، واحترابها، واحتكامها للحوار- بعد مطاف الدمار- لا يعني طي صفحة ماضيها المشرق حين كانت صفا واحدا، وعُرف عنها الدفاع المستميت عن وحدة اليمن أرضاً وإنسانا، وحملت مشروع إعادة الوحدة العظيم وجداناً وفكراً وثقافة وتضحية..

كما أن على تلك القوى استرجاع الحكمة اليمانية وتاريخ العقلاء الذي يضيء جنبات الكون منذ أكثر من 2000 عام كانت حضرموت عبر هذه العصور والحقب تتصدر مشهد الحضور اليماني، بل وكانت محوراً للأحداث الهامة على مر العصور، وليس خاف على أحد أن حضرموت هي أصل الهوية اليمنية عبر التاريخ، بل ومرابع امروء القيس بن حجَر الكندي اليماني : (تطاول الليل علينا دمون/ دمون إنا معشر يمانيون/ وإننا لأهلنا محبون).. ومنها إشارة تنبئ عن أصلها في قصة أسر عبد يغوث بن وقاص الحارثي في الجاهلية : (فيا راكبا إما عرضت فبلغن/ ندامايَ من نجران أن لا تلاقيا/ أبا كربٍ والأيهمين كليهما / وقيسا بأعلى حضرموت اليمانيا)..

ومن هنا يتوجب على أي طرف سياسي داخلياً أو خارجياً، كانت له أو ستكون يداً خفية وراء هذه الأعمال المشينة -حُلُماً منه بالسقوط المريع لحضرموت من كنف الهوية اليمنية التاريخية- الإدراك المسبق لحقيقة الفشل بكل المقاييس، ليس لأن حضرموت عصية على الزوابع السياسية والفتن منذ الأزل، بل ولأنها في الوقت الذي تَعُدُ فيه وجهة لسفراء العلم والمعرفة، هي -أيضا- إشعاعٌ حضاريا عكس صورا مُثْلى للإسلام بمعناه القيمي، والعروبة بجذرها اليماني، والتعايش الإنساني بروحه الحضارية..

ولا ينسى أحد من جهابذة الفكر والتاريخ العربي والإسلامي على المستوى الخارجي والدولي، أن حضرموت هي رمز الجاليات اليمنية التي نشرت الإسلام والثقافة العربية وصنعت حركة فكرية ناضجة محافظة على الهوية اليمنية، في دول شرق آسيا على مر تاريخ طويل، تترجم زخمه في إسهامات هذه الجاليات في العصر الحديث عبر نشاط ثقافي وإعلامي ابهر العالم..

إن هذه المعطيات التاريخية تحتم على اليمنيين العقلاء في كل شبر يمني، وفي كل أصقاع الدنيا، أن لا يراهنوا على أحد في حقن دمائهم وحفظ الهوية والسيادة اليمنية، بل يعودوا إلى أنفسهم وينسوا الصراعات والخلافات ويحلوا المعضلات التي صنعوها بأنفسهم قبل الوصول إلى بؤرة اللاعودة..

والحديث هنا لا يعني أننا ننكر ونجحد ما قدمه المجتمع والدولي خصوصاً الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي من مبادرة نزعت فتيل الاقتتال والإجرام في اليمن الذي طال الأبرياء في الميادين والطرق وحتى في بيوت الله، فما قدمته دول الخليج والمجتمع الدولي، من مخرج إيجابي يُحمَدون عليه، لكنه لم ولن يأتي بحل لقضايا اليمنيين إذا لم تصدق الإرادة اليَمنية.. فتدخل المجتمع الدولي لم يمنح العراق الدَيمقراطية إلا في الدمار والنزيف المستمر، ولم يمنح الصومال السلام إلا في التشرد خارج أراضيهم، ليذوقوا الموت حُفاةً عُراة، ولم يتوِّج ليبيا بالانعتاق من الدجل والظلام إلا في مشاهد الدمار التي بانت للعيان، ولم يعط سوريا فرصة العيش إلا في صراع دموي بدأ ولم ولن ينتهي، وكذلك أفغانستان، وغيرها،،، فاتعضوا يا معشر اليمانيين،،،

في الوثيقة.. وعن المتوكل!!

حسين محمد ناصر

> حفل الأسبوع بكثير من المواقف السياسية وردود الفعل المتباينة من الأحزاب والتابعين لها حول الوثيقة المسماة بضمانات حلول القضية الجنوبية ودون شك فإن هذه البيانات والمواقف كانت متوقعة.

ويتوقعها المرء عقب كل حدث وإجراء سياسي كبير ولكن سرعة ردود الفعل التي أعقبت الإعلان عن التوقيع على تلك الوثيقة كان محل استغراب الكثير من المراقبين إضافة إلى موجة الاتهامات لشخصيات سياسية كبيرة مجربة ذات باع سياسي طويل ووصفها بشتى أنواع الخيانة إلى درجة التكفير وهكذا سمعنا التحليلات القاصرة المستعجلة التي وصلت إلى اتهام شخصية سياسية كالدكتور «الإرياني» بأنه لم يقرأ تلك الوثيقة جيداً بل إنه لم يقرأها على الإطلاق وكان توقيعه مجرد تلبية لدواعي ضغط أو احراج!!

ومع أن التحفظ أو الرفض أو الموافقة على وثائق العمل السياسي يعد حقا من حقوق هذا الطرف أو ذاك إلا أن التأني في اتخاذ هذا الحق وعدم التسرع بإعلانه إلا بعد دراسات وبحوث ومشاورات وندوات واجتماعات مكثفة يكون أمراً مطلوباً في مثل هذه الحالات لتجنب الظهور بموقف سياسي مرتبك وعدم مدروس أو بمظهر عشوائي لا يستند إلى نقاش جاد ودقيق للهيئات ومراكز الدراسات والبحوث التابعة لهذا الحزب أو ذاك فيأتي وكأنه رجع صدى لأفراد ليس إلا.

إن كثيرا من المتابعين يرون في الوثيقة الخيار الأوسط والأكثر توافقا وجمعاً للآراء والمقترحات والاتجاهات التي برزت منذ اللحظات الأولى لبدء جلسات مؤتمر الحوار الوطني في مارس الماضي حين ظهرت في شارع الأحزاب والشارع السياسي بشكل عام المقترحات التي ترى خيار الستة الأقاليم وقبلها الخمسة والولايات الأكثر من عشرين ثم اقليمين وكان كل حزب مشارك يتخذ أو يتبنى مقترحا من تلك المقترحات وحينها لم نسمع صوتا يقول إن في ذلك تمزيقاً وتقسيماً لليمن إلا بعد أن ضيقت مساحة تلك المقترحات ووقفت على مقترحي الستة والاثنين وأصبح كل طرف ملزما أن يقف ليختار أحدهما وأن لا رجعة أو تراجع عن ذلك فكان الهروب إلى مواقف أخرى نسمعها الآن ويحشد لها كي يستقيم وضعها في وقت رجحت فيه كفة الميل إلى أحد المقترحين الرئيسيين وأصبح من الواجب على الجميع الاتفاق على إحدهما كمخرج من مخرجات الحوار إن لم يؤخذ به محليا فسيفرض على الواقع خارجيا!! وبمباركة دولية علما أن إجماع اليمنيين على هذا الحل أو ذاك مسألة مستحيلة الأمر الذي يستوجب اللجوء إلى التوافق والاتفاق تغليبا للمصلحة العليا وحماية الوطن من الأخطار المحدقة به والمواطن من الأوضاع المزرية التي يعيشها.

وحديثي هنا حول الأحزاب المشاركة في الحوار لا تلك المكونات التي لم تشارك ومشروعها غير المشاريع المذكورة.

وعن المتوكل

> في إحدى حلقات برنامج «اليمن اليوم» للزميل الأستاذ محمد منصور صرح الدكتور عبدالملك المتوكل بما لا يجب على مثله التصريح به وهو السياسي المخضرم والشخص الحصيف الذي ينبغي عليه أن لا يوجه التهم جزافا دونما دليل يدعم قوله.

قال المتوكل: (إن جريمة العرضي) هي تصفية لصراع بين الطغمة والزمرة الجنوبيين وبالأصح بين محمد علي أحمد وعبدربه منصور هادي.

هكذا قال المتوكل تصوروا!!!.

لا أعلم كيف وصل إلى هذه القناعة؟! وحتى إذا لم يصل إليها أو حتى لم تكن من بنات أفكاره فلا يليق به ترديد إشاعة سمعها والظهور أمام الناس مسوقا لها، ببساطة ودونما وعي لمردوداتها وانعكاسات قولها حتى بين زملائه السياسيين أنفسهم؟! الحديث طويل حول هذه السقطة والزلة لسياسي معروف بالمواقف المتناقضة ولكن ربما كان الحديث العام الذي يدور الآن حول «شمال» و«جنوب» والاصطفاف الملحوظ خلف المقترحات وتفاصيلها هو ما دفع الدكتور إلى قول تلك الكلمات والتهمة المقززة.. ألم يقل الشاعر:

وما أنا إلا من غزية إن غوت
غويت وإن ترشد غزية أرشد

سامحك الله دكتور عبدالملك.. والله المستعان.

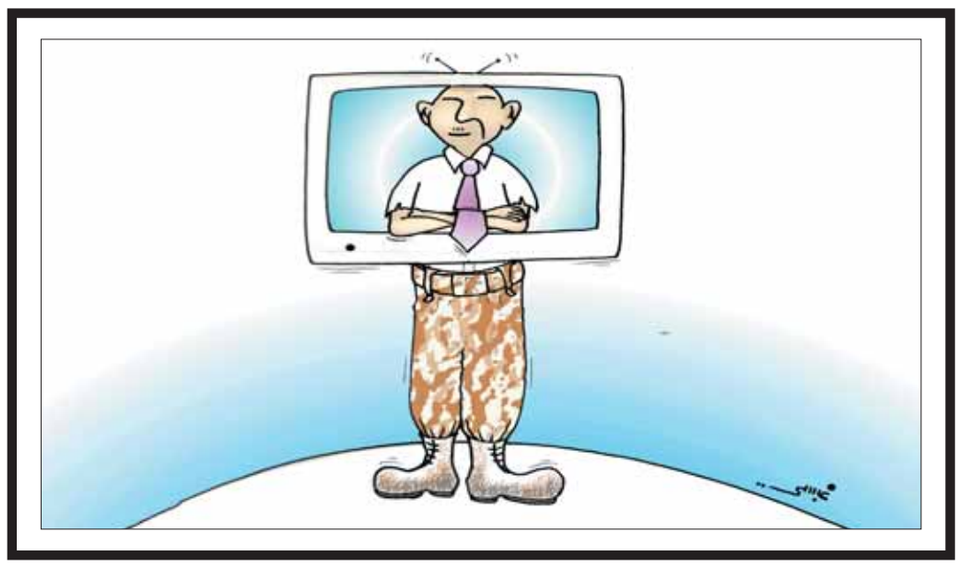

الجنوب مشروع سياسي وطني بامتياز

عارف الدوش

في تناولة سابقة " بصحيفة الجمهورية الثلاثاء 15 يناير 2013م" جرى التأكيد أن القضية الجنوبية ليست قضية سياسية جهوية تتعلق بالجغرافيا، فالجنوب جمع الاثنتين معاً " الجغرافيا والسياسية" فأصبح بهذا المعنى مشروعاً سياسياً اقتصادياً اجتماعياً ثقافياً يمنياً بامتياز يأخذ صفته ونوعيته وفكره وتطبيقاته من كونه جنوبياً مختلفاً عن الشمال بكل تفاصيل وطريقة الحياة.

فقد ظلت حاضرة الجنوب " عدن" ملاذاً آمناً لأبناء اليمن من مختلف تكويناته الجغرافية تحتضن كل الأفكار المرفوضة والمقموعة في باقي بلاد اليمن كما كانت مأوى لكل المناضلين اليمنيين والمشاريع السياسية التي كانت تنشد الخلاص من العبودية والاستبداد فكانت كلما اسودت الحياة في الشمال لجأ الناس إلى الجنوب وبالمثل كان الناس والقوى التي لا تجد متنفساً في الجنوب تلجأ إلى الشمال والشواهد التاريخية كثيرة في هذا المجال.

باختصار جداً ما يجري اليوم في الجنوب من نضال سلمي منذ 2007م هو استجابة موضوعية لنضالات الشعب التاريخية في الجنوب بمعنى المشروع السياسي الوطني حتى تحققت الوحدة في 22مايو 1990م وكان حرياً بالنخب السياسية اليمنية " شمالية وجنوبية" من بعد الوحدة وحتى اليوم أن تدرك الحقيقة سالفة الذكر وأن لا تسعى لإلغاء ومصادرة مشروع الجنوب السياسي الوطني بضربه وتصفيته لفرض مشروع آخر هجين يجمع أشكال ما قبل الدولة وما قبل النظام والقانون.

بل كان يفترض الدخول مع مشروع الجنوب السياسي الوطني في شراكة وطنية حقيقة لكن ما حصل في تركيبة دولة الوحدة "مايو -90 إبريل94" ان تم حشد كم هائل من الصعوبات أمام ذلك المشروع وتم تدميره بالقضاء على وسائل إنتاجه وينابيعه الفكرية وإضعاف حامله السياسي "الحزب الاشتراكي اليمني " فتجلت مظاهر عدم تطبيق الشراكة الوطنية بعد تحقيق الوحدة مايو 90م بممارسات خنق ذلك المشروع الوطني لفرض مشروع سياسي آخر كان مطبقاً في الشمال.

وكل ذلك طرح أمام الجنوب كمشروع سياسي وطني تم القضاء عليه وليس كجهة جغرافية متطلبات جديدة ارتبطت بنتائج كارثية أوجدتها حرب صيف 94م مما أدى بعد معاناة وصبر كبيرين إلى الاستجابة لتلك المتطلبات فانفجر الحراك الشعبي الجنوبي السلمي في 2007م وشاركت فيه كل القوى السياسية صاحبة مشروع الجنوب السياسي الوطني أينما تواجدت في أرض اليمن وخارجه.

وللخلاص من الدوامة التي تعصر اليمن داخل النفق المظلم الذي تعيش فيه وتكاد تفقد توازنها وتتبعثر خارطتها الجغرافية ينبغي إدراك حقائق الواقع وعدم القفز عليها بفرض الأمر الواقع بقوة السلاح والمال فلم تعد اليوم مفاعيل القوة " السلاح والمال" هي التي تحدد نوعية المشروع السياسي الحاكم كما كان من قبل فقد تغيرت كل المعادلات السياسية في العالم وفي منطقة قلب العالم "الشرق الأوسط ". وللمحافظة على وحدة اليمن وتجنيب البلاد والعباد سلسلة حروب قادمة وتشرذم ينبغي على مراكز القوى القابضة على زناد المدافع والدبابات والصواريخ وخزائن المال المنهوب أن لا تنسى أن الجنوب والشمال كانا مشروعين سياسيين متناقضين تم توحيدهما على قاعدة التغيير وفقاً لشروط جديدة هي ليست شروط المشروع السياسي الشمالي ولا شروط المشروع السياسي الجنوبي وإنما مشروع وطني جديد قاعدته التعددية والمواطنة المتساوية والدولة المدنية الحديثة يستوعب الجميع بما في ذلك الهاربين من الشمال إلى الجنوب والعكس الهاربين من الجنوب إلى الشمال .

وينبغي عليها أيضا أن تدرك أنها انقلبت على كل ما تم الاتفاق عليه ولست متحمساً لسرد التفاصيل فنحن اليوم أمام منعطف خطير إما ان يتفق اليمنيون على مشروع سياسي وطني تعددي ديمقراطي جديد يعلي من شأن المدنية والمواطنة المتساوية أو يعيدون خيباتهم من جديد غير مستفيدين من دروس الماضي وسيظلون في متاهة حتى وإن انتصر مركز قوى بالحديد والنار فعليه أن ينتظر ثورة جديدة تقتلعه.

ومن حقنا كمدنيين نطالب ونناضل من أجل المشروع المدني اليمني الديمقراطي أن نضع سؤالاً واحداً إلى متى ستظل بعض مراكز القوى تعتمد على فرض مشروعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي بقوة الحديد والنار والحسم العسكري؟! وتتبعه بسيطرة اقتصادية وتهميش وإلغاء مستخدمة نفس الخطاب والمفردات وأدوات القمع " سلاحاً وجيشاً وأمناً واقتصاداً ووظيفة عامة وفتوى دينية"

يمكن للقابضين على أزرار قذائف الصواريخ والدبابات أن يهددونا صباح مساء بل ويقصفونا كما حصل في " سناح الضالع" قصف خيمة العزاء مساء الجمعة الماضية أو في تعز أبان ثورة الشباب السلمية لكنهم في هكذا ممارسات اجرامية يسجلون نهايتهم الأبدية في سجلات التاريخ كمجرمي حرب وستطاردهم الأجيال في المحاكم المحلية والدولية

ويلح علينا جميعاً اليوم سؤال هام هل سنستفيد نحن اليمنيون من الفرصة التاريخية التي أعطيت لنا بالمبادرة الخليجية وآليتها والحوار الوطني ومخرجاته ووقوف المجتمع الاقليمي والدولي معنا للخروج من النفق المظلم الذي وضعتنا فيه مراهقات النخب السياسية وعبيدها أولئك القابضين على أزرار المدافع والصواريخ المحنطين داخل بدلات الكاكي ود سمال وشيلان القبيلة والسلطنة والمشيخة ؟ أم سنقف ضد مسلمات وسنن التغيير والتغير وسنستخدم ما تحت أيدينا من ترسانة السلاح لتدمير بلدنا.

ألم تدرك قيادات مراكز القوى الممانعة للتغيير أن أساليبها لم تتغير وإن تغيرت أسماء الأشخاص ألم تعتبر قيادات مراكز القوى اليوم بمصير قيادات مراكز القوى في مراحل صراع سابقة " أغسطس 68م في الشمال و78 و86م في الجنوب وحرب صيف 94م المشؤومة ؟

وأخيرا : هل يفقه العسكر ومشايخ القبائل والحالمون بالسلطنات وأصحاب المصالح التجارية الضيقة في هذه البلاد المنكوبة بنخبها أن الانتصار بالسلاح لا يدوم كما أن ممارسة الارتزاق بالسلاح وأكل السحت وتعميم أشكال ما قبل الدولة في مربعات جديدة كانت الحياة المدنية قد ترسخت فيها " تعز وعدن وحضرموت" يعجل بتدمير مصالح الأشخاص الذين يمارسون ذلك ويؤدي إلى تدمير اليمن كلها.

كل الأصابع في موقد النخبة!!

فتحي الشرماني
fathi9595@gmail.com

اليمنيون على تمام الثقة بأننا سنخرج من هذا الظرف العصيب، لكنني أؤمن بأن النخب والفكر النخبوي سيظل عبئًا ثقيلاً على هذا الشعب المغلوب على أمره، وهي معضلة الشعوب العربية كلها.

تتعامل النخب مع الجماهير تعامل الأستاذ مع الطالب، ويأتي الخطاب النخبوي ليعلم الشعب الوطنية وحب الوطن، والحقيقة تقول: إن الجماهير ببساطتها هي من تعرف المعنى الحقيقي للوطنية وتعيشها يوميًا، ووطنيتها غير مكلفة؛ لأنها وطنية نقية وغير مصلحية، فالشعب يعرف كيف يصبر عقدًا بعد عقد ودستورًا بعد دستور وجمهورية بعد جمهورية وحكومة بعد حكومة بانتظار تحقيق الأحلام فلا تتحقق، ومع ذلك يظل متمسكًا بأن هذا الوطن منحة جليلة من الله، وحبه يتغلغل في شرايينه. أما النخبة فإنها إذا تصالحت نسيت الجماهير، وإذا تخاصمت تظل سالمة ولا تصاب بأذى، والشعب هو من يكتوي بنارها، وهو من يدفع الثمن الباهظ لصراعاتها من أمنهم وسلامتهم وغذائهم ومسيرة نهوضهم.

كم هو مؤلم أن تجد كثيرًا من النخب لا تملك قرارها، وإنما ترتهن لقوى خارجية تحركها وتعلمها كيف تدير الصراع مع الآخر .. الخارج في هذه الحالة يجرجر (صاحب الوطنية) بطريقة واعية أو غير واعية إلى حيث يريد، ويصبح هذا الخارج هو (الفلتر) الذي يخلص (الوطنية) من مكوناتها وقيمها الحقيقية، وبالتالي فلا يصل إلى الوطن إلا ذلك العادم الوطني المليء بالسموم، ومع ذلك تظل النخبة على زعمها بأنها صاحبة الرياح الوطنية التي ترسلها لتلقيح شجرة الوطن فتعاود النمو والإثمار.

والأكثر إيلامًا من ذلك أن النخبة السياسية تتمكن من التهام أي عناصر تكنوقراطية أو شبابية تحاول الظهور بفكر جديد خارج دائرة هذا الصراع .. حتى الوجوه التي أفرزها الفعل الشبابي في 2011م اختفى طابعها الشعبي الجماهيري وتحولت اليوم إلى نخب متمركزة لا تقل صلفًا وجمودًا وأنانية عن تلك النخب المعتقة.

لا ندري كيف تنجح النخب في جذب الأفكار والطاقات الشبابية إلى قطبيها بقوة، فأنت تجد المثقف لم يعد له وظيفة إلا أن ينافح عن حق هذا الطرف أو ذاك في التغلب والتمكين بدون فرز لسلوكيات هذا الطرف وتمييز صحيحه من فاسده.

والله إنه لمن المحزن أن تجد وجوهًا شبابية لديها معرفة وفكر وإمكانات ثقافية ونشاط، لكنها تقزم نفسها وهي تفضل الظهور بمظهر الجاهل أو الأجير، مغيبةً بغيبوبة الانشداد العاطفي لطرف أو الحقد على طرف آخر؛ لإيقاد شعلة المناكفات كل يوم بين نخبة وأخرى، وهي تعرف أن ثمن هذا التعصب سيكون خراب الوطن.

ألا ترون أن الثورة في الإعلام المرئي عرّت كثيرًا من الناس وكشفت عن كثير من السوءات .. لقد كشفت لنا أن بعض الشباب والعقول الناهضة فشلت في أن تكون نخبة جديدة بفكر جديد، ثم فشلت - في تقديري – في العودة إلى هويتها الحقيقية، وها هي اليوم تنسحق في سراديب النخب بصور مشوهة، فلا هي بالنخبوي الذي يحافظ على مصالحه، ولا هي بالتكنوقراطي الذي يشق طريقه النظيف إلى التطور، وهو حال أشبه بحال الغراب الذي تقول الخرافة: إنه أراد تقليد الحمامة في مشيتها فلم يستطع، لكنه نسي مشيته، فلا هو الآن يمشي مشية الحمامة ولا هو يمشي مشية الغراب.

واليوم تختفي النخب ويظهر وكلاؤها الجدد، وقد يجتمعون تحت سقف واحد للظهور بمظهر العارف الحكيم الذي يعرف كل شيء، يعرف في الاقتصاد والسياسة والاجتماع والدين والإدارة، ستجد أحدهم يتخندق ويصر على أن تكون الأقاليم كذا أو كذا، لمجرد أنه قرأ مقالة- لا كتابًا ولا بحثًا علميًا - لفلان أو سمع عن محاسن الفيدرالية من أحد المتحدثين في مجلس مقيل.. فهل سيجرؤون أن يسلموا أمر هذا التقسيم الإداري أو غيره من القضايا الإشكالية لعقول أكاديمية أو كوادر متخصصة وذات خبرة تعطيهم الفتوى في ذلك بناءً على دراسات وتحليلات علمية ورؤى محايدة..لن يقبلوا بذلك؛ لأن الكاميرا ستشرك معهم وجوهًا جديدة من خارج الحلبة النخبوية، وحينها ستعرف الجماهير أنها تمتلك عقولاً بديها مفاتيح الحلول لكل المشكلات العالقة، وهذا يعني أن تشكل الجماهير قناعات جديدة لتفكيك مركزية النخبة.

وجهة مطر

أحمد غراب

علمني 2013

> إن الجمعة والسبت عطلة إجبارية وبقية الأسبوع عطلة رسمية.
> أن مصائب اليمن رأسمال وفوائد المخربين.
> أن أكبر مقبرة في اليمن هي مقبرة " اللجان ".
> أن الكل يضرب في اليمن وشعبه للانتقام من غريمه.
> أن الأحزاب ما ينفع معها الا سياسة " الحاج متولي ".
> إننا الشعب الوحيد في العالم الذي " يسقط سهوا".
> أن الحرب والضرب في الشعب أصبح " سياسة ".
> أن ثلاثة أرباع الموتى في مقابرنا قضوا نتيجة " خطأ غير مقصود ".
> أن للشعب في حرية القتلة " موت ".
> أن الجرائم تتداعى على البلد عندما تصبح المسؤولية غثاء كغثاء السيل.
> أن فتنة الناس فيما بينهم أشد الف مرة من قتلهم.
> أن تعريف الإحباط هو : " برد ، وحراف ، وخبر عاجل".
> أن سبب فقرنا ليس أننا بلا ثروات بل لأننا شعب " مبحشم " تمتص خيراته ثلة فاسدة .
> أن حقوق نهب الثورة محفوظة.
> أن بلاء البلد في اثنين: فاسد مبهرر أو عاجز مطنن.
> أن التفاؤل كائن يعيش على الضوء ويختنق في الظلام .
> أن الحروب الخفية في اليمن أكثر من الظاهرة.
> أن جاذبية الكرسي أشد من جاذبية الأرض.
> أن المرحلة الانتقالية هي تلك التي يتم فيها تحصيل "ضريبة الثورة"، و"دمغة الربيع" من الشعب.
> أن الأرض التي سوقها بلا راعي ، بحرها سفينة بلا ربان ، ووجوها طائرة بلاطيار.
> المفروض يكون فيه جائزة أقوى مطب ، أسرع خبطة ،أبرد لجنة ..
> أن " الوحدة " إحساس وليست جغرافيا.
> أن وراء كل كارثة في اليمن أناس يعتقدون أن صلاح حال اليمن خراب لهم.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

سناح.. بأي ذنب تقتل الوحدة؟

علي الشرجي

> أياً كان السبب لا يبرر الخطأ بالخطأ في قصف بيت عزاء .. لا يجوز أن يقتل الأبرياء تحت طائلة مواجهة حماقات وطيش معلومة مراسية.

إن ما حدث من مجزرة بشعة ظهر الجمعة الماضية بحق عشرات الأطفال والشيوخ والشبان في مركز سناح أمام مبنى محافظة الضالع يعد جريمة حرب بحق الإنسانية، لا يقبله عقل ولا دين ولا عقيدة عسكرية مهما كانت المبررات والمضايقات التي يتعرض لها العسكر من حراك هناك مألوف سماع صوته ومألوفة براميله وشعاراته البليدة.

أي حزن يتدثرنا .. أي أسى يعتصرنا نحن أبناء مديرية قعطبة جراء الحادث الإجرامي البشع والذي لا تسمح به ولا تقره مبادئ العسكرية وشرفها الوطني المقدس وبالتالي ينبغي سرعة نصب محكمة عسكرية عاجلة يقدم إليها الجاني وكل من اشترك معه في اطلاق القذائف البليدة والتي ما كان ينبغي لها أن تسدد إلى وجه البراءة وصدور (المحزونين لفراق قريبهم) فحتى البراميل تستنكر وتدين ما حدث من فاجعة.

الحادثة البشعة لم يسبق حدوث شبيهة لها في محافظة الضالع حتى في أشد عمليات الحرب والمواجهة خلال صيف 1994م فما الذي جرى؟ ما هي دوافع مطلق القذائف اللعينة؟

فبأي ذنب تقتل الوحدة في النفوس والضمائر مجدداً؟

أحسن الرئيس بتوجيهه اللجنة الأمنية العليا لتشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث والتي تكونت معظمها من أبناء الضالع من قيادات الدفاع والداخلية والسلطة المحلية وذلك لمزيد من الاهتمام بالقضية.

لا بد من البحث عن الملابسات ولكن حذار من تلبيس الوحدة تهمة إضافية لشيء في نفس أمارة بالسوء والتشظي.

تغمد الله شهداء سناح بواسع رحمته وألهم أهلهم وأهلنا وذويهم وذوينا الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله الواحد العظيم.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388